{ عوج } ... قد تكرر ذكر [الـعَوَج] في الحديث اسْماً وفعلا ومصدرا وفاعلا ومفعولا وهو بفتح العين مُختَصٌّ بكل شيء مَرْئيّ كالأجْسام وبالكسر فيما ليس بِمَرْئيّ كالرأي والقَوْل . وقيل : الكسر يقال فيهما مَعاً والأوّل أكثر .

- ومنه الحديث [حتى يُقيمَ به المِلّةَ العَوْجاء] يعني مِلّةَ إبراهيم صلى اللّه عليه وسلم التي غَيّرَتْها العَرَبُ عن اسْتِقامَتِها .

- وفي حديث أم زَرْع [ركِب أعْوَجِياً] أي فرَساً منسوباً إلى أعْوَجَ وهو فحل كريم تُنْسَب الخيل الكِرام إليه .

(ه) وفي حديث إسماعيل عليه السلام [هل أنْتُم عائِجُون ؟] أي مُقيمون . يقال : عَاج بالمكان وعَوّج : أي أقام . وقيل : عَاجَ به : أي عَطَف إليه ومال وألمّ به ومرّ عليه . وعاجَه يَعُوجُه إذا عطَفَه يَتَعدّى ولا يَتَعدّى . (ه) ومنه حديث أبي ذَرّ [ثم عاجَ رأسَه إلى المرأة فأمَرها بِطَعَام] أي أمَالَه إليها والتَفَتَ نَحوَها .

(س) وفيه [أنه كان له مُشْطٌ من العاج] العاج : الذّبْل . وقيل : شيء يُتّخذ من ظَهْر السُّلَحْفاة البَحْرِيّة . فأما العاجُ الذي هو عَظْم الفِيل فنَجِس عند الشافعي وطاهِرٌ عند أبي حنيفة .

(ه) ومنه الحديث [أنه قال لِثَوْبانَ : اشْتَرِ لِفاطمَة سِوَارَيْن من عَاجٍ]